البخارى)07(" إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها " كتاب الصلاة باب)31-51(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - 00:00:00

باب في كم تصلي المرأة في الثياب يعني ما عدد الثياب التي تصلي فيها المرأة المسألة ليس فيها نص عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها نص يفيد ان المرأة تلزم بعدد معين من الثياب - 00:00:49

فاذا لم يكن هناك نص فتوقع ان تكون هناك اقوال متعددة قال البخاري وقال عكرمة المراد بعكرمة هنا اكرمة مولى عبد الله ابن عباس عكرمة هذا كان عبدا اعتق اصبح مولى لابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:16

واكرمة هذا بربري فكلمة هذا رضي الله عنه يقول وهو صغير كان يلعب كما يلعب سائر الاطفال ابن عباس التمس فيه نجابة التمس فيه نجابة وفهما قال عكرمة لقد رأيتني - 00:01:45

وان ابن عباس لموسقي على تعلم كتاب الله عز وجل وفي بعض الروايات وان ابن عباس يضع الكبل في رجلي كبل الحديد في رجلي يعني حتى يحملني على تعلم العلم الشرعي - 00:02:09

فمن ثم نبغ عكرمة نبغ عكرمة نبوغا كبيرا وكان من الذين ينقلون فقه عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه هذا وقد اخرج له البخاري في صحيحه ولكن تنكب مسلم عن الاخراج له - 00:02:28

امتنع مسلم عن الاخراج له لما نسب اليه من رأي الخوارج نسب اليه انه قال بقول من اقوال الخوارج فمسلم لم يخرج له لكن برة كثير من اهل العلم ساحته من هذا - 00:02:53

قال وقال عكرمة وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته يعني هيكرمها يقول لو المرأة غطت كل جسمها في ثوب واحد لقلت ان هذا يجوز. لان المسألة ليس فيها نص عن النبي عليه - 00:03:12

الصلاة والسلام نص في بيان عدد اسياء عكرمة يقول لو غطت كل الجسم بما فيه الرأس بثوب واحد لاجزته البخاري رحمه الله فقهه في تراجمه. ما معنى فقهه في تراجمه؟ يعني اذا كان للامام الشافعي فقه. للامام ما لك فقه للامام ابي حنيفة فقه. الامام احمد فقه - 00:03:37

مذكور في كتبهم البخاري ليس له كتاب مستقل في الفقه. لكن فقهه في تبويباته. التبويبات يقال لها التراجم فقول باب في كم تصلي المرأة من الثياب استفهام لكن كونه اورد اثر عكرمة كانه يتبنى ما يقوله اكرمة لعدم وجود الدليل - 00:04:02

في هذه المسألة قال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته عكرمة هذا الاسر عنه معلق معنى معلق لم يقل البخاري حدسني فلان عن فلان عن عكرمة انما اسقط الاسناد واورده معلقا - 00:04:27

المعلقات التي في البخاري منها الصحيح ومنها الضعيف ليست على شرطه. انما الذي على شرطه المسند المتصل الذي يقول فيه حدثني فلان عن فلان عن فلان الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:04:47

قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ابو اليمان اسمه الحكم ابن نافع حمصي من حمص من الشاب طهرها الله من اهل الرفض من اهل الشر قال اخبرنا شعيب وشعيب ابن ابي حمزة حمصهم كذلك - 00:05:07

عن الزوري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت قل لي ان عائشة هي قالت عروة ما اسم ام عروة ما اسمهم يا اروى. اسماء بنت ابي بكر وما اسم ابي بكر - 00:05:30

لا ليس اسمها ابو بكر عبدالله ابن ابي قحافة وما اسم ابي قحافة وا عثمان يعني اذا التركيبة ابو بكر ابن ابي قحافة ان سألتك عن اسمه اسمه عبدالله ابن عثمان. ابو بكر كنيت كنية لعبدالله - 00:05:50

وابو قحافة كنية لمن؟ لعثمان قال ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات اي فتصلي نسوة مؤمنات مع الرسول الفجر في الجماعة - 00:06:14

متنفعات في مروطهن يعني ملفوفات بالجسم كله في المرض ثم رجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد في رواية اخرى من الغلس هنا تنبيه ظهرت في اونة قريبة ان وقت الفجر الموجود الان - 00:06:40

وقت غير دقيق وهو فعلا غير دقيق لكن ما التفاوت بين تبين لان وقت الفجر الشرعي يدخل بتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود. وهذا يكون في اتجاه طلوع الشمس في اتجاه طلوع الشمس الذي يسمى الافق المبين - 00:07:04

ولقد رواه بالافق المبين الافاق هي اتجاهات السماء. لكن الافق المبين هو اتجاه السماء في اتجاه طلوع الشمس اذا نظرت في وقت الفجر باتجاه طلوع الشمس سترى بياضا اسفل مستعرض عريض - 00:07:25

و صعد البصر قليلا ترى سوادا فوق البياض يعني فارق ملحوز لكن ليس خطا بمسطرة فارق ملحوظ. اذا تبين هذا دخل وقت فجر اذ له قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فهذا وقته هذا وقته - 00:07:45

قد يختلف احيانا في نزر النازرين قد يختلف في نزري ونظري. انا وانت نخرج اقول لك ها هو الخيط الابيض تقول تريس بعض الشيء حتى نتأكد فيكون هناك بعض التفاوت لكن ازا كان المكان كله ظلمة ننتظر حتى تبدو البوادر - 00:08:12

فاذا نظرنا الان نجد ما يقارب عشر دقائق نحوها يحتاط بها الشخص حتى يتأكد من الخيط الابيض من الاسود. اذا انتزرت ربع ساعة هو حسن تقريبا لكن بعض اخواننا اخرجوا قولا غريبا عجيبا وهو - 00:08:35

ان وقت الفجر بعد المثبت في التقويم باربعين دقيقة. وهزا القول خطأ واضح. هذا القول خطأ واضح جدا. لماذا؟ ومن الدليل على قطعه انك آآ اذا علمت ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:54

كان يصلي في الفجر بنحو من الستين الى المئة اية يعني كان المؤزن يؤزن يصلي الرسول ركعتي الفجر السنة سم يضطجع يضطجع حتى يأتيه المؤذن. ثم بعد يقوم يصلي الفجر - 00:09:14

بنحو من ستين الى مائة اية ازا انتزرت اربعين دقيقة وبعدها اذن المؤذن وصليت السنة واضطجعت وجئت صليت بستين الى المئة ستخرج ستخرج النهار طالع جدا لكن عائشة تقول كنا ننصرف - 00:09:32

والنسوة متنفعات بمروطهن لا يعرفهن احد من الغلس فازا دل على بطلان القول والقلب انها اربعين دقيقة. ولسنا في حاجة الى كل هذا بل اذا خرجنا ورأينا الخيط الابيض سنراه قبل الاربعين - 00:09:52

بكسير جدا فليتفضل لمثل هذا الشاهد ان الشاهد الذي يخص ابواب ثياب المرأة في الصلاة ان عائشة قالت كانت المرأة تخرج لصلاة الفجر متنفعة بالمرض يعني ماذا تسمونه؟ ملحفة تلف نفسها كلها في فيجزئ هذا وبهذا استظهر البخاري على رأيه - 00:10:08

ورد في الباب حديث اعرض عنه الشيخان البخاري ومسلم لعلة في اسناده وان كان ظاهر اسناده الصحة لكنه معلول وهو حديث لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. نعم حسنه البعض لكن اعله - 00:10:37

العيلة دي كذلك ولذلك اضرب عنه البخاري واضرب عنه الامام مسلم وذكره عدد من علماء العلل والله اعلم لكن على كل تغطي المرأة رأسها بالاتفاق بغض النزر عن الكلام في الحديس والله اعلم - 00:10:58

كله جائز هو ليس كلام ليس هناك نص ملزم بعدد من الثياب انما الملزمة به الستر باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى عالمها ثوب له اعلام يعني فيه تصاوير ونزرت وانت تصلي الى - 00:11:19

التصاوير ونظرت الى اعلامها يعني نزرت الى التصاوير التي فيها يعني ما حكم صلاتك التجويد واضح قال قدسنا احمد بن يونس

حدسنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شياب عن عائشة - 00:11:42
اذا نكرر ما اسم عروة؟ ابن من ابن الزبير ما اسم امه الاسباب وانت ابو بكر ازيدوا زيادة ما لقبوها ذات النطاقين ما اسم ابيها قال ليس هذا اسمه ليس ابو بكر اسمه. عبدالله بن عثمان - 00:12:07
ان النبي صلى الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام. يعني مخططة فنظر الى اعلامها نظرة اي وهو يصلي فلما انصرف قال اذهبوا بقميصتي هذه - 00:12:32
الى ابي جهم صحابي اسمه ابو جهل واتوني بانباجنية ابي جهل. يعني بدلوا بدلوا هذا. اعطوه هذا الثوب واتوني بانباجي نيته فانها الهتني انفا عن صلاتي فيه ان الرسول نزر الى - 00:12:52
الى الخميصة نظر الى الخميس ولم تبطل صلاته. لكن بعد غير الخميصة حتى لا ينشغل بها عن الصلاة قال وقال هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15
كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني فاخاف ان تفتنني. ما المراد بقوله تفتنني الفتنة الانصراف الفتنة الصرف والتحويل مع من معاني الفتنة تقول عياذا بالله شخص فتن - 00:13:34
فوتن يعنيه انصرف وتحول عن الحق الى الباطل. فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم. اي انتم والهتكم لن تستطيعوا ان تحولوا الشخص من الاسلام الى الكفر - 00:13:57
من الايمان الى الكفر ومن الاسلام الى الشرك الا الذي سبق في علم الله انه سيموت على الكفر. فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين بفاتنين معناها بصارفين وبمحولين الا من هو صان الجحيم - 00:14:15
وهذا المعنى يتكرر حتى تفهم به الاحاديث من معاني الفتنة الصرف والتحويل لان هي فتنتني لهي بالامس افتنت سعيدا فاضحى قد قلى كل مسلم والقى مصابيح القراءة واشترى وصال الغواني بالكتاب المتيم - 00:14:35
لان فتنتني او فتنتني وصرفتني عما انا فيه فهنا قول الرسول اخاف ان تفتنني. ليس معناها اخاف ان تكفرني ليس هذا المعنى. انما تصرفني وتحولني عن التدبر وعن الخشوع في الصلاة الى الانشغال بالالوان التي فيها - 00:14:56
فيه اذا كراهية الصلاة في السياب التي لها اعلام وخطوط كثيرة تشغل وكراهية الصلاة على السجاجيد الملونة التي تشغل عن الصلاة وكراهية زخرفة المساجد زخرفة تسلب بكى وعقلك وانت تتدبر القرآن الى التفكير فيها. ولذا قال عمر رضي الله عنه اياك ان تحمر او - 00:15:17
فتفتن الناس اياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس. وقال النبي عليه الصلاة والسلام اميطي عني قرامك فلا زالت تصاوير تعرض لي في صلاتي. فهذا كله مسير الى اننا نحرص على فعل ما يجلب الخشوع في الصلاة - 00:15:44
ولذلك يكره لاخواننا الذين يصلون ان يصلوا في فانلات مكتوب عليها من الخلف اسماء واحيانا لا روى احدهم من كتابة اسم شخص كافر او يشتري فانلة مكتوب عليها مثلا مارادونا الكافر. مارادونا ما هو كافر. نعم. الذي يصلي خلفك في الصف - 00:16:07
ينسيه الشيطان التدبر ويجلس يفكر في الاسم ويقرأ ويحاول ان يقرأ صح وغلط ينشغل عن التدبر وليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. كلما انشغلت كلما قل اجرك. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:16:28
ان الرجل لينصرف من الصلاة ما يكتب له الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا سدسها حتى بلغ الا عشرها. يعني كن رجلان يصليان متجاورا واحد منهم يخرج بفضل الله متقن لصلاته نائلا اعظم الثواب والاخر منشغل في التفكير اجره كلما انشغل يقل - 00:16:48
فلك من الصلاة ما عقلت منها والله تعالى اعلى واعلم. في الحديث من الفوائد الفقهية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظر الى اعلمها - 00:17:16
فيه ان النبي كان مفتح العين مفتح العين لم يكن مغمضا ولم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام اي حديث يفيد انه صلى مغمض العينين بل الاحاديث التي وردت عنه - 00:17:35
تفيد انه كان فاتح العينين مثل هذا الحديث مثل اميط عني قرامك فلا زال التصاوير تعرض لي في مثل اطلعت رأيت الجنة والنار في

عرضي. الجدار دل على انه كان ينظر الى الامام مسل الحديث الذي فيه النجاة - 00:17:54
جاءت تمر امام النبي عليه الصلاة والسلام. جاءت تمر امام النبي عليه الصلاة والسلام فتقدم صوب القبلة حتى لسقت بطنه بالجدار حتى لصقت بطنه بالجدار حتى مرت الشاة من خلفه منها ان ابا بكر لما دخل الى الرسول آآ لما دخل الرسول وابو بكر - 00:18:15
يصلي بالناس واكثر الناس تصفيقة فالتفت ابو بكر فاشار اليه النبي ان مكانك قال له ان النبي لم يكن مغمضا العين. فتغميض العينين في الصلاة. لم يرد به اسر عن النبي عليه - 00:18:39
الصلاة والسلام ولقد نقل الله اعلم به صحة ذلك لكنه منقول ان ذلك من فعل اليهود. لكن على كل لم يرد ان النبي كان يصلي مغمضا العينين عليه الصلاة والسلام - 00:18:55
اخوكم يسأل هل ان وجد ما يشغل في الصلاة؟ غمض لم اقف على نص اسكت هتبتلى الان قال باب ان صلى في ثوب مصلب. ما لك نحن نتحاكم عقيلا قيل لكن نحن دائما - 00:19:22
نحب قول الله وقول رسول الله سنة النبي لان في زهرت في الاونة الاخيرة والناس دائما بين افراط وتفريط في الاونة الاخيرة ظهر من يخرج على الفضائيات ليس له هم - 00:19:49
او شغله الشاغل قال الشافعي قال ابو حنيفة قال مالك كلامه فارغ تماما من قال رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم او من قال الله قال الله سبحانه فالناس هنا طرفاني ووسط - 00:20:08
طرف يعمد الى ظواهر الايات والاحاديث ويقول انا افهم كما يفهم غيري من العلماء وهذا في شطط لان الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال ففهمناها سليمان في قضايا - 00:20:24
قال قولوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال النبي من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالاستفادة من اقوال العلماء مطلوبة واخر يأخذ اقوال العلماء وينسى الوحيين - 00:20:42
الكريمين حتى قال الامر ببعضهم في هزه الازمان وهو دائم التتبع للمسائل الشواذ ودائما التتبع لنقل الفقهاء ولا يورد على لسانه قال رسول الله الا اندر من النادر يا اهل فيه الامر الى ان يقول بالقول الشاذ المنسوب الى ابي حنيفة - 00:20:56
وهو ان الخمر لا يذكر اذا كان من التمر او ان ان الخمر لا يسكر اذا كان من التمر انما يسكر ازا كان من العنب او ان يقول وهذا اخر هذا اخر يقول ان قليل التمر ان قليل الخمر - 00:21:17
المصنوع من التمر لا يسكر انما يزكر التمر الذي من الخمر الذي من العنب فحسب. وجمهور السلف على ان الخمر ما خامر العقل والرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل عن شراب يصنع باليمن يقال له البتعة - 00:21:38
احرام ان هو سأل امسكر هو؟ فبنى على الاسكار فالناس بين طرفان ووسط طرف يقرأ الدليل فقط ولا يقرأ فقه الدليل وسيزل ستزل قدمه اذا بنى على الظاهر فاذا اخذ مثلا - 00:21:56
يسألونك عن المحيض قلوا هذا فاعتزلوا النساء في المحيض قد يفهم الاعتزال نطردها من البيت او اترك لها البيت واخرج لكن هناك سنة الرسول وهناك تفسيرات للايات ما المراد بالاعتزال. واخر يتعلق باقوال الفقهاء المجردة بعيدا - 00:22:17
تماما عن الدليل والتوسط ان تقرأ الادلة وفهم العلماء لهذه الادلة فتخرج بفقه عاقل متزن رزين سار عليه الصحب الكرام والتابعون ولا تشذ هذا الشذوذ الغريب الذي يقع فيه الناس في هذه الايام - 00:22:35
فدائما في اي مسألة من المسائل تجد قولا شاذا منبوذا وهذا الشخص الذي خرج على الفضائيات يتتبع الاقوال الشاذة المنبوذة. ويقول قال في هذا ابو حنيفة. وخفي عليه ان من - 00:22:54
ان من تتبع الرخص تزندق والعياذ بالله تعالى قال باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك؟ سؤال يقول ان صليت في ثوب فيه صلبان منسوجا - 00:23:09
هل الصلاة تبطل او في تصاوير هل تفسد الصلاة قال حدسنا ابو نهيم يا ابو معمر عبدالله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب اناناس - 00:23:32

كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها كرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها قيرام زي الستار قال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك - 00:24:01

اميطي عنا كرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي وسبق ان الشيطان يستزل بهزه التصاوير استزل بهذه التصاوير وتعلمون ان الشيطان يستزل احيانا بالمخالفات التي ارتكبت بغض النزر عن الحديس - 00:24:26

تحاشى رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن احيانا الشيطان يستدرجك وانت تتصفح جريدة والجرائد الان ما اقزرها وما اسوأها يوقفك الشيطان على صورة محرمة في الجريدة خلاص انت تزن ان الامر قد انتهى - 00:24:49

احيانا تنظر بعض الشيء وبعدها تقول لها استغفر الله او احيانا تنسى الاستغفار وتغفر تأتي تصلي صلاة الليل اذا بالشيطان يصور لك الصورة التي رأيتها كانها مرسومة في ذهنك لشغلك بها عن التدبر في الصلاة - 00:25:15

ورسولنا عليه الصلاة والسلام نظر الى قرام ستارة ستارة موضوعة فيها بعض الالوان ليس فيها صور محرمة اه صور شيء محرم. لكن ستارة موضوعة فيها بعض الاشياء الشيطان يأتيه ويصلي - 00:25:36

كأن الصورة امامه حتى يشغله عن التدبر في الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام اميطي عني قرامك هذا لا زالت تصاوير تعرض لي في صلاة في حال وانت تصلي. القران امامك تقول ساغض بصري - 00:25:54

تغض البصر لحزة تسهو الشيطان يحولك الى ان تنزر الى الى هذه تجلس تفكر فيها. هذا الخط وهذا الرأس وتيجي تشرح فيها تشجيع. لذا ينهى عن وضع الاعلانات ينهى عن وضع الاعلانات في مقدمة المسجد والله اعلم - 00:26:11

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليك ورحمة - 00:26:32